

لسان العرب

(بأبأ) الليث البأبأة قول الإنسان لصاحبه بأبي أرتَ ومعناه أفدرك بأبي فيشتق من ذلك فعل فيقال بأبأبأ به قال ومن العرب من يقول وابأبأ أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلاتنا معناه يا ويلاتي فقلب الياء ألفاً وكذلك يا أبتنا معناه يا أبتني وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا أبتني أرتاد يا أبتنا وهو يريد يا أبتني ثم حذف الألف ومن قال يا بربيداً حوّل الهمزة ياء والأصل يا بأبأبأ معناه يا بأبربي والفعل من هذا بأبأبأ يربأبأ بربأبأة وبأبأبأة الصبي وبأبأبأة به قلت له بأبي أنت وأمي قال الراجز وصاحب ذي غمرة داجيتة بأبأبأة وإن أربي فدسيتة حتسي أتى الحي وما آذيتة وبأبأبأة أيضاً وبأبأبأة به قلت له بربأبأ وقالوا بأبأبأ الصبي أربوه إذا قال له بربأبأ وبأبأبأة الصبي إذا قال له بربأبأ وقال الفرراء بأبأبأ بالصبي بربأبأ إذا قلت له بأبي قال ابن جندب سألني سألت أبا علي فقلت له بأبأبأ الصبي بأبأبأة إذا قلت له بابا فما مثالبأبأة عندك الآن؟ أرتزنها على لفظها في الأصل فتقول مثالبها البقبة بمنزلة الصلصلة والقلقلة؟ فقال بل أرتزنها على ما صارت إليه وأرتك ما كانت قبله عليه فأقول الفعلة قال وهو كما ذكر وبه انعقاد هذا الباب وقال أيضاً إذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فإذا اشتقت منه فعلاً اشتقاقاً صوتياً استحال ذلك التقدير فقلت بأبأبأ به بربأبأ وقد أرتت من البأبأة فالباء الآن في لفظ الأصل وإن كان قد علم أنها فيما اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا منها البأبأب فصار فعلاً من باب سلس وقلاق قال يا بأببي أرتت يا فوق البأبأب فالبأبأب الآن بمنزلة الصلصلة والعدب وبأبأبأوه أظهروا لطافة قال .

إذا ما القبائل بأبأبأبنا ... فماذا نرجسي بربأبأها ؟ .

وكذلك تبأبأبأ عليه والبأبأبأ ممدود ترتقيص المرأة ولدها والبأبأبأ زجر السندور وهو الغسس وأنشد ابن الأعرابي لرجل [ص 26] في الخيل .

وهن أهله ما يتمازيهن ... وهن أهله ما يربأبأبهن .

أي يقال لها بأبي فرسي نرجساني من كذا وما فيهما صلة معناه أنهن يعني

الخيَلِ أَهْلٌ لِّلْمُنَاغَاةِ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمَا يُرَقَّصُ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ يَتَمَارِيزُنَ أَيُّ
يَتَفَاضَلَانِ وَيَأْأُ بِأُ الْفَحْلُ وَهُوَ تَرْجِيحُ الْبَاءِ فِي هَدْيِهِ وَبِأُ الْرَّجُلُ
أَسْرَعُ وَيَأْأُ نَا أَيُّ أَسْرَعْنَا وَتَيَأُ بِأُ تَيَأُ بِؤُ إِذَا عَدَّ وَتُ
وَالْبُؤُ بِؤُ السَّيِّدُ الطَّارِيفُ الْخَفِيفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤُ بِؤُ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأَصْلُ
الْكَرِيمُ أَوْ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُ بؤُ بؤُ الرَّجُلُ أَصْلُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُؤُ بِؤُ
الْعَالِمُ الْمُعَلِّمُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَالِمُ مِثْلُ السُّورِ يُقَالُ فُلَانٌ فِي بؤُ بؤُ
الْكِرَامِ وَيُقَالُ الْبُؤُ بِؤُ إِنْ سَانَ الْعَيْنُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُؤُ بِؤُ عَيْرُ الْعَيْنِ
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ الْبُؤُ بِؤُ بِلَا مَدٍّ عَلَى مِثَالِ الْفُلْفُلِ قَالَ الْبُؤُ بِؤُ بؤُ
الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُؤُ بِؤُ بِمَعْنَى السَّيِّدِ قَوْلَ الرَّاجِزِ فِي صَفَةِ امْرَأَةٍ
قَدَّ فَاقَتِ الْبُؤُ بِؤُ الْبُؤُ بِؤُ وَالْجِلْدُ مِنْهَا غِرْقِيُّ الْقُوَيْقِيَّةِ
الْغِرْقِيُّ قَيْشُرُ الْبَيْضَةِ وَالْقُوَيْقِيَّةُ كِنَايَةٌ عَنِ الْبَيْضَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ
الْبُؤُ بِؤُ بِغَيْرِ مَدٍّ السَّيِّدُ وَالْبُؤُ بِؤُ السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ فِي بؤُ بؤُ
الْمَجْدِ وَبُحْبُوحِ الْكِرَامِ وَأَمَّا الْقَالِي فَإِنَّهُ أَنْشَدَهُ فِي ضَرْبِ الْمَجْدِ
وَبُؤُ بِؤُ الْكِرَامِ وَقَالَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ قَالَ وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ إِخ » كَذَا بِالنَّسْخِ وَالْمَرَادُ ظَاهِرٌ (مَعَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ
كُونِهِ مِثَالِ سُرْسُورٍ قَالَ وَكَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ التَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ .
وَلَكِنْ يُدْبَأُ بِئُهُ بؤُ بؤُ ... وَبِئِبَاؤُهُ حَجَأُ أَوْ حَجَوُهُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُدْبَأُ بِئُهُ يُفَدِّسِيهِ بؤُ بؤُ سَيِّدُ كَرِيمٌ بِئِبَاؤُهُ تَفْدِيسُهُ
وَحَجَأُ أَيُّ فَرَحٌ أَوْ حَجَوُهُ أَوْ فَرَحٌ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي بؤُ بؤُ صِدْقٌ أَيُّ أَصْلٌ .
صِدْقٌ وَقَالَ .

أَنَا فِي بؤُ بؤُ صِدْقٌ ... نَعَمٌ وَفِي أَكْرَمِ أَصْلٍ (2) .
(2) قَوْلُهُ « أَنَا فِي بؤُ بؤُ إِخ » كَذَا بِالنَّسْخِ وَانظُرْ هَلِ الْبَيْتُ مِنَ الْمَجْتَثِ وَتَحَرَّفَتْ فِي بؤُ
عَنْ بؤُ أَوْ اخْتَلَسَ الشَّاعِرُ كَلِمَةً فِي)